

كتمان السر وعلاقته بالترابط الاجتماعي لدى

مديري

م . م . حسين صالح مهدي القرشي

وزارة التربية

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / الثالثة

المخلص :

يعد مفهوم كتمان السر من المفاهيم التي تهتم بالموضوعات القيمية والاخلاقية التي تؤكد عليها الاديان السماوية ولاسيما الدين الاسلامي الحنيف , لذا فان الدراسة الحالية تتصدى لمشكلة كتمان السر بوصفه ركنا اساسا من اركان العمل القيادي والاداري بكافه حلقاته الوظيفية .

ويهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى كتمان السر لدى مديري المدارس الابتدائية ومستوى الترابط الاجتماعي والعلاقة بينهما , وتكون مجتمع البحث من مديري المدارس الابتدائية في الكرخ الثالثة البالغ عددهم (٢٨٠) مديرا ومديرة وسحبت عينة بالطريقة البسيطة العشوائية اذ بالغ عددها (٦٠) مديرا ومديرة بواقع (٣٠) مديرا و(٣٠) مديرة وقد تبنى الباحث مقياس (الكبيسي , ١٩٨٧) لكتمان السر ومقياس (عبد الحسين , ٢٠١١) للترابط الاجتماعي بعد اجراء التعديلات واستخراج الصدق والثبات

واظهرت النتائج ان افراد العينة يتمتعون بمستوى متوسط من كتمان السر وهذا يعود لمهنة مدير المدرسة على التكنم وحفظ الاسرار , وحصل افراد العينة على مستوى عال من الترابط الاجتماعي , ووضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين كتمان السر والترابط الاجتماعي

التوصيات

- ١- ضرورة اعتماد موضوع كتمان السر والقاء محاضرات خاصه به في الدورات التي تفتح للإداريين .
- ٢- ضرورة اعتماد نتائج تطبيق المقياس للترشيح الى مستويات ادارية ذات طابع سري في العمل الاداري .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

إن التحولات السريعة والكبيرة التي تعرض لها المجتمع العراقي والمجتمعات العربية في الآونة الاخيرة، ادت الى تغير في هرم القيم، إذ سيطرت القيم المادية على القيم الاخلاقية وانتشرت اللامبالاة الاجتماعية لدى بعض فئات المجتمع، ومع ضعف الفلسفة التربوية في تربية الشباب واعدادهم، اصبح من الضروري التعمق في دراسة السلوك الاجتماعي الايجابي لمواجهة التغير، ومحاولة اعادة القيم الاخلاقية والانسانية الى سابق عهدها (الشمري، ٢٠٠٦، ص٧).

يعد مفهوم كتمان السر من المفاهيم التي تهتم بالموضوعات القيمية والاخلاقية التي تؤكد عليها الاديان السماوية ولاسيما الدين الاسلامي الحنيف، لذا فإن الدراسة الحالية تنصدي لمشكلة كتمان السر بوصفه ركناً أساساً من اركان العمل القيادي والاداري بكافة حلقاته الوظيفية ولكونه عنصراً مهماً من عناصر النجاح عندما يكون إيجابياً يهدف الى الحفاظ على أسرار العمل ومتطلباته خدمة للوطن والمجتمع، فضلاً عن كونه سمة اساسية من سمات الشخصية القيادية والادارية الناجحة. لقد اوضحت العديد من الدروس والعبر التاريخية ان كتمان السر كان له دور مهم في نجاح او اخفاق العديد من التجارب القيادية وعلى اختلاف مستوياتها.

كما ان كتمان السر لا يقتصر على اسرار الفرد الشخصية واسرار الآخرين التي يطلع عليها او يؤتمن عليها منهم بل تتعدى ذلك الى أن يحافظ على اسرار عمله لان الوظيفة تتيح الفرصة للموظف بحكم وظيفته أو طبيعة عمله الاطلاع على المعلومات والوقائع والوثائق وكل ما يعد سراً بطبيعته. حيث لولا الوظيفة لما كان باستطاعته الحصول او الاطلاع عليها (الملط، ١٩٦٧: ص ١١٩)

وان يكون اهتمام الفرد منصباً على راحة الآخرين ومساعدتهم على اشباع حاجاتهم وتخفيف شقائهم، فالمشاعر النبيلة تقوي علاقة الفرد بالآخرين مما يضمن له الدخول في علاقات انسانية تشعره بالدفء والتعاطف والارتباط والتضحية من اجل الجماعة. وإن المجتمع العراقي في امس الحاجة الى وجود مثل هذه السلوكيات الايجابية، لأن مجتمعنا قد تعرض لهزات خطيرة افقدته طابع الاستقرار النفسي والاجتماعي (حمزة، ٢٠٠٩: ص ١١)

وما زال يعاني من وطأتها في مختلف مجالات الحياة، ومما لاشك فيه ان هذه الازمات قد تؤدي الى احداث تفكك وتغير في طبيعة العلاقات الاجتماعية والقيم الاخلاقية، مما دفع ببعض الافراد الى انتهاج سلوكيات سلبية غير مرغوبة وهذا ما اكدته الكثير من الدراسات منها دراسة (حمزة، ٢٠٠٩) ودراسة (ظافر، ٢٠٠٩)، ودراسة (عبد الرحمن ٢٠١٠)، وذلك لأن ظروف الحياة الضاغطة بفعل الازمات تجعل من الصعب على الفرد التمسك بالقيم الاخلاقية والعلاقات الاجتماعية، لذا لابد من التكاتف معاً وتحمل المسؤولية الجماعية بين فئات المجتمع كافة لمواجهة تلك التحديات، لأن التوجه المنخفض نحو السلوك الاجتماعي الايجابي المتمثل ب(الترابط الاجتماعي) يمكن ان يؤدي الى تأثير سلبي على عملية التفاعل الاجتماعي وعزلة الفرد عن الآخرين، فضلاً عن زيادة نماذج القدوة السلبية في المجتمع واضعاف روح المبادرة والترابط الاجتماعي بين الافراد، وفقدان العناية والاهتمام بالآخرين والمحافظة على اسرار العمل والعاملين في اي مؤسسة ومنها التربوية، ولهذا حاول البحث الحالي التعرف على كتمان السر والترابط الاجتماعي والعلاقة بينهما لدى مديري المدارس الابتدائية.

ثانياً : أهمية البحث

تستمد أهمية هذا البحث بشكل متميز من خلال اهمية عناصره الأساسية التي تتألف منها وهي خصائص وسمات المؤسسة التربوية والكادر الإداري والتعليمي المتمثل بالإدارة المدرسية. وسمة كتمان السر والمجالات التي تضمنها مقياس كتمان السر، فكما هو معلوم ان خصائص وسمات المؤسسة تعد الاطار العام لجذلية التفكير في اختيار قائدها ومن هذا المنطلق وجدنا مناسباً الاحاطة بهذه الفكرة وتقديم بعض السمات الاساسية للمؤسسة التربوية ومكوناتها. اذ يتسم محور نشاط المؤسسة التربوية بانه ذو سمة تعليمية بالدرجة الأساسية مضمونها التربية والتعليم والذي يتطلب إدارة إبداعية، كما تعد المؤسسة التربوية الحلقة المجتمعية الاكثر تماساً مع معطيات العلوم والمعارف والتطورات في ميادين اختصاصاتها واهتماماتها (وهيب، ٢٠٠٦: ص ١١). كما تعد المؤسسة التربوية الموقع الاكثر حساسية في رسم معالم مستقبل موطنها الذي تمده بالاطر البشرية والكفاءات والمهارات من خلال مخرجاتها، ويعد الاستثمار في المؤسسة التعليمية استثماراً طويلاً الاجل لاتظهر نتائجه في الامد القصير وربما المتوسط ايضاً كما يصعب قياسها على وفق آليات حساب ايرادات الاستثمار الاخرى. وتضم المؤسسة التربوية كماً ونوعاً من الاطر البشرية المؤهلة لنقل المعارف والمهارات لغيرها والتي يتسم عرضها في الغالب بمرونة متدنية قياساً بمرونة الطلب

المرتفعة عليها. ومن الخصائص المهمة انه لا يعد الربح بمفهومه التجاري محور اهتمام المؤسسة التعليمية خاصة اذا ما كان تمويلها حكومياً او من جهات لا تهدف الى الربح وبالتالي فإن الحاجة لتأمين مسارات واضحة للتفاعل والتكامل ووحدة الهدف. (محبوب، ٢٠٠٣: ص ٢٤-٢٦)

كما يعد الكادر الاداري شريحة مهمة في المجتمع لانهم قادة المجتمع وموجهو سياسته ومستقبله في جميع ميادين الحياة وبالتالي يجب ان تكون شخصيته متزنة متكاملة تجعله قادراً على تحمل المسؤولية ويعطي للمجتمع ودائره بقدر ما يأخذ منه او اكثر مستثمراً امكاناته وطاقاته في خدمة المجتمع متفاعلاً مع قيمه ومعاييره وبالتالي ينبغي ان تتسم شخصية الكادر الاداري المتمثل بالمدير بسمات ايجابية ومنها كتمان السر والذي يعد سمه ايجابية ومن سمات الشخصية المتزنة وهي ذات قيمة اجتماعية ودينية وقد عدّها (ADLER) أنها من السمات الاساسية التي ينبغي أن يتصف بها الانسان في المجتمع ليكون جيداً بالثقة والاحترام (ADLER ١٩٩٢)، وعدّها الاسلام قيمة دينية وسمة من السمات الاخلاقية الحسنة المنبعثة من الايمان الراسخ قبل ان تكون قانوناً محدداً يعاقب من يخالفه كحال سائر المنهيات في الشريعة الاسلامية (ابن ادريس، ١٩٩٧: ص ٥)

وهذا دفع الباحث للتساؤل عن مستوى كتمان السر والترابط الاجتماعي والعلاقة بينهما لدى مديري المدارس الابتدائية.

كما ارتبط البحث الحالي بمفهوم الترابط الاجتماعي الذي يعد تفاعل الفرد مع الآخرين في شبكة من العلاقات الانسانية قائماً على اساس علاقة الفرد بالمجتمع إذ يرى بعض الفلاسفة ان سعادة الانسان تتحقق بتحقيق الخير للآخرين وهي غاية السلوك الانساني (محمد، ١٩٨٥: ص ٢٠٤)، فقد قال (كمبرلد comberland) خير الجميع غاية عليا لسلوك الانسان ومعيار اقصى لتقويم سلوكه، اما جوان استيوارت فيؤكد ان الخير هو تحقيق اكبر قدر من السعادة للآخرين، وقد اكد ان الغيرية هي التضحية لتكون في خدمة المجموع. (الطويل، ١٩٧٦: ص ٢٨٨).

ويرى (اوغست كونت) ان العيش من اجل الآخرين هو الهدف الاساس للوجود ويرى بتلر Butler ان العناية هي بذل الجهد والعطاء في سبيل الآخرين ويرجع اساسها الى العاطفة (دسوقي، ١٩٨٨: ص ٨١).

ويرى (الهاشمي، ١٩٨٩) ان علم النفس الاجتماعي يهتم بالترابط الاجتماعي في نطاق الجماعة الصغيرة لانها ذات اتصال يومي بالفرد، لأن الفرد يتصل بالجماعة الكبيرة عن

طريق تلك الجماعات الصغيرة الداخلية، لان المجتمع في جوهره مجموع جماعات داخلية متلاحمة، وكل جماعة ذات افراد مترابطين، فالامة اشبه ما تكون بالسلسلة والجماعات الصغيرة اشبه بحلقات تلك السلسلة . والافراد هم اجزاء تلك الحلقات إذ تضم كل حلقة افراداً مترابطين بروابط خاصة بتلك الحلقة مثل رابطة العلاقة الارشادية او الروابط الاسرية او المهنية الى جانب روابط عامة مع سائر الحلقات ومن العوامل التي تزيد لحة الترابط الاجتماعي، عندما تكون الجماعة محبة للفرد إذ يجد فيها اهدافه وتكوينها يبعث السعادة في نفسه، وعندما تعمل الجماعة على اشباع اكبر قدر ممكن من حاجاته، وقيام علاقات تعاونية بين افراد الجماعة، إذ يشعر من خلالها الفرد ان اعمال الجماعة هي اعماله، وايضاً هناك عوامل خارج نطاق الجماعة مثل قرب السكن، او وقائع تحدث للجماعة مثل حدوث نصر جماعي يحققه الافراد او تعرض الافراد لنقد او هجوم خارجي ذلك قد يساعدها على قوة الترابط لمواجهة التحدي (الهاشمي، ١٩٨٩، ص١٨٨).

كما ارتبط البحث الحالي بمديري المدارس الابتدائية باعتبارهم القادة التربويين ولهم اليد في نجاح العملية التربوية من خلال تكوين العلاقات الانسانية والترابط الاجتماعي بين الهيئة التدريسية وكذلك اولياء امور الطلبة كما يعد الترابط الاجتماعي ضرورة تربوية اجتماعية ملحة، تسعى لتحقيقه الادارة المدرسية، وذلك لاعتبارات عديدة من أهمها تطور التعليم في مناهجه وأهدافه واساليبه، واهتمام التعليم بشخصية المتعلم في جوانبها النفسية والاجتماعية والسلوكية (البناء، ١٩٩٢: ٣٧٠)

وانطلاقاً مما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي بالاعتبارات الآتية :

- ١- يعد البحث محاولة اولى للكشف عن مستوى كتمان السر لدى المدارس الابتدائية.
- ٢- ان الكشف عن مستوى الترابط الاجتماعي يلقي الضوء على جانب مهم من جوانب شخصية الكادر الاداري المنعكسة في نجاح الكادر الاداري في عمله وكذلك للاستفادة منها في تحديد المسؤولية وتعيين من هم اهل لها.

ثالثاً : اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على

- ١- مستوى كتمان السر لدى مديري المدارس الابتدائية.
- ٢- مستوى الترابط الاجتماعي لدى مديري المدارس الابتدائية.
- ٣- العلاقة الارتباطية بين كتمان السر والترابط الاجتماعي لدى مديري المدارس الابتدائية.

رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمديري ومديرات المدارس الابتدائية لتربية بغداد الكرخ الثالثة للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م.

خامساً : تحديد المصطلحات

اولاً : كتمان السر :-

عرفه (خطاب ١٩٦٩): بأنه اخفاء المعلومات التي تعد سراً وسترها عن الوصول لغيره سواء كان عدواً ام صديقاً (خطاب، ١٩٦٩: ص١٦)

وعرفه (الكبيسي ١٩٨٧): بأنه ميل الفرد للمحافظة على اسراره واسرار الغير واسرار الدولة وعدم الثرثرة بها او البوح بها وعدم الافصاح عن مسؤولياته وواجباته التي تستلزم ان تأخذ طابعاً سرياً والاحتفاظ سراً بالافكار التي اودعه اياها الغير او التي يحكم بها على الغير لكنها قد تضايقهم. (الكبيسي، ١٩٨٧: ص٢٥٦)

وعرفه (الفلاحي ١٩٩٦): انه قدرة الفرد على المحافظة على اسراره واسرار الآخرين وعدم البوح بها (الفلاحي، ١٩٩٦: ص١٢٥)

التعريف النظري لكتمان السر:

قد تبني الباحث تعريف (الكبيسي، ١٩٨٧)، تعريفاً نظرياً لكونه الانسب والاقرب لطبيعة البحث الحالي.

التعريف الاجرائي لكتمان السر:

الدرجة التي يحصل عليها مدير المدرسة من خلال اجابته على مقياس كتمان السر الذي أعتمده الباحث لأغراض البحث الحالي.

ثانياً : الترابط الاجتماعي Social Adherence :-

عرفه كل من Lott & Lott ١٩٦١: احد خصائص الجماعة التي يستدل عليها من عدد الاتجاهات الايجابية وقوتها بين أعضاء الجماعة (Lott & Lott, ١٩٦١: p.٢٥٩)

١٩٦٧ Better Blau: الشعور بالولاء للجماعة، والاحساس الوجداني بما يحدث لها، وبالتالي يتمثل بسلوك ملموس أو غير ملموس يوفر الدعم الاجتماعي لافراد الجماعة.

(Better Blau, ١٩٦٧, P.١٧٩)

١٩٦٩ David: مجموع القوى التي تؤدي الى بقاء عضوية الافراد في الجماعة والى شعور

الافراد بانتمائهم الى الجماعة والولاء لها (David, ١٩٦٩,P. ٢٥٤)

1978 Freedman: إشارة الى المجموع الكلي للقوى التي تدفع الناس الى الشعور بالشد والسحب الى الجماعة وتجعلهم يرغبون في البقاء أعضاء فيها.

(Freedman, 1978: P. 404)

التعريف النظري للترابط الاجتماعي:

تبنى الباحث تعريف 1967 Better Blau للترابط الاجتماعي وذلك لاعتماد الباحث على نظرية التبادل الاجتماعي (Social Exchange) في بناء المقياس وتفسير النتائج.

التعريف الاجرائي للترابط الاجتماعي:

الدرجة التي يحصل عليها مدير المدرسة من خلال اجابته على مقياس الترابط الاجتماعي الذي اعتمده الباحث لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً- نظريات تناولت تفسير كتمان السر

أولاً: نظريات حاولت وصف الشخصية في ضوء المحددات البيولوجية مثل نظرية التحليل النفسي (فرويد) والتي يرى ان الشخصية تتكون من ثلاث منظومات هي (الهو Id، والانا، Ego والانا العليا Supper Ego) وان السلوك الصادر من الفرد هو نتاج تفاعل المنظومات الثلاثة في صراعاتها، ويضم هذا الاتجاه ايضاً نظرية الانماط الجسمية التي حاولت تقسيم الافراد على انماط مختلفة تبعاً للمتغيرات الجسمية مثل نظرية (ابو قراط) ونظرية (كرتنتمر) ونظرية (شيلدن). وتعد نظرية السمات من النظريات التي تفسر الشخصية في ضوء المحددات البيولوجية ايضاً إذ ترى ان الشخصية تتألف من مجموعة من السمات يمكن تحديدها وقياسها ويمكن وصف شخصية الفرد من خلالها. (جلال، 1985: 658)

ثانياً: النظريات التي استندت في وصف الشخصية الى المؤثرات البيئية وتشمل النظريات السلوكية مثل نظرية (واطسن Watson) ونظرية (دولارد وميلر Dollard & Miller) ونظرية (سكنر Skinner) يرى اصحاب هذا الاتجاه ان الشخصية هي منظومة قابلة للتغيير، وانها تنمو بفعل المؤثرات البيئية الاجتماعية ويعتمد اصحاب هذا الاتجاه المنهج التجريبي او العملي في تحديد مفاهيم الشخصية القابلة للملاحظة والتحكم. (لازاروس، 1981: ص 68)

ثالثاً: النظريات التي تجمع بين الاتجاه البايولوجي والاتجاه البيئي وتصف هذه النظريات الشخصية من خلال التفاعل بين المحددات البايولوجية والمؤشرات البيئية والاجتماعية ومن هذه النظريات نظرية المجال (ليفين، Liven) ونظرية الحاجات (موراي Murrey) والفرودية الجديدة التي يمثلها (ادلر Adler) وهورني (Horney) وفروم (Fromm) وسوليفان (Sullivan) (الجبوري، ١٩٩٠: ص ٤٥-٤٨)

ومن خلال ماتقدم يبدو ان نظرية البورت (Allport) في السمات من اكثر نظريات الشخصية اعتماداً في بناء مقاييس الشخصية ونجاحه عندما يعد المقياس على وفق اسلوب التقدير الذاتي لان السمات اقرب الى الفهم والوصف الشائع للشخصية في حياتنا اليومية. فضلاً عن ان معظم نظريات الشخصية تبدأ في تقويمها للشخصية من خلال قياس السمات لان السمة تمثل اطاراً مرجعياً لتنظيم السلوك وقياسه من خلال افعال سلوكية معينة اذ تحول الافتراضات النظرية الى اشكال قابلة للقياس كما تصف الشخصية من خلال مجموعة من السمات المنتظمة المتفاعلة، التي هي خصائص متكاملة للشخص فهي ليست اوصافاً من الخيال الملاحظ، بل هي خصائص نفسية عصبية تحدد كيفية السلوك وتعمل على جعل المثيرات متساوية وظيفياً في اصدار اشكال متسقة في السلوك التكيفي والتعبيري وتوجيهها، ونستدل على وجودها عن طريق الانماط السلوكية الثابتة لدى الفرد في مواقف عدة وتتسم بالاستقرار والثبات النسبي عبر المواقف المتشابهة ونجاحه كلما تقدم الفرد في العمر (Allport, ١٩٨١: p٣٨٥)

وعليه فإن نظرية السمات تعتمد على مبدئين رئيسين هما:

- ١- فكرة وجود استعداد مستقل عن الظروف الخارجية وظرف التعلم او البيئة.
- ٢- فكرة العمومية والثبات النسبي في السلوك الفردي الصادر عن السمة عبر المواقف المتشابهة وبخاصة كلما تقدم الفرد في العمر (السيد، ١٩٧٨: ص ٨١) وقد عد السمة بانها ميل محدد او استعداد مسبق للاستجابة وتعرف انها: نظام نفسي عصبي يتميز بالتعميم والتمركز، ويختص بالفردية ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفياً وعلى الخلق والتوجيه المستمرين لاشكال متعادلة من السلوك التعبيري والتوافقي (هول، ولنذري، ١٩٧١: ص ٣٧٤).

كتمان السر سمة من السمات الشخصية التي يتحلى بها الفرد ويطلع بها سلوكه وتصرفاته والتزامه وانضباطه ومدى ثقة الآخرين به لذا فإن النظرية التي اعتمدها الباحث هي نظرية السمات عند جوردون البورت .. ومن المميزات الهامة التي تتميز بها هذه

النظرية هي ما تذهب اليه من تفسير وتوكيد ناحية الثبات في السلوك وان الوظيفة الاساسية لعالم نفس الشخصية هي عزل ووصف صفات معينة تكمن وراء السلوك الظاهر للفرد وتحديدها، وبذلك يعطون لسلوك الفرد ثباتاً وايماناً متكاملأ وهذه الصفات هي التي تعرف بالسمات وهذه السمات قد تكون عامة جداً تؤثر في كل او معظم سلوك الفرد وقد تكون خاصة او بالغة الخصوصية تؤثر في مواقف معينة او خاصة من سلوكه، وقد عرف البورت الشخصية بانها ذلك التنظيم الدينامي الذي يكمن بداخل الفرد والذي ينظم كل الاجهزة النفسية الجسمية التي تملي على الفرد طابعه الخاص في التكيف مع بيئته والسلوك والتفكير المميز (غنيم، ٧٠٧: ص ٤٦)

المبادئ التي تقوم عليها نظرية البورت

أولاً: العمومية والفردية

اذا كان هدفنا الكشف عن المبادئ العامة لنمو الشخصية وسماتها فان الخاصية الجوهرية للانسان هي فرديته فهو مخلوق فريد لقوى الطبيعة فالفرد نموذج فريد بطبيعته ولايوجد شخصان متشابهان تمام الشبه الا ان هناك سمات مشتركة لمجموعة الافراد تكون سمات عامة، ولعل هذه السمات هي السبب في تكوين التجمعات البشرية والاحزاب والاندية والفرق الرياضية والجمعيات التي يلتقي فيها الافراد لوجود سمات عامة تجمعهم.

ثانياً: مبدأ الدافعية

ان التغير الملحوظ في نمو الفرد وانتقاله من مرحلة الى اخرى يتبعه بالضرورة نمو في شخصيته ويتضمن تغيراً في دوافعه، الا ان دوافع البالغ الناضج تتميز بانها اكثر ضبطاً واتصالاً بالمجتمع وانها اكثر تكاملاً كما يدخل في اعتباره نظرة الآخرين ومتطلبات عمله ومركزه (غنيم، ١٩٧٥: ص ٧١٧)

ثالثاً : مبدأ الاستقلال الوظيفي

هو نزعه قوية لنمو نظام واقعي يصبح مستقلاً لدرجة بعيدة عن الحافز الاول الذي احدثه في البداية وعلى ذلك فنشاط ماقد يصبح غاية او هدفاً في ذاته بعد ان كان وسيلة لغاية، فالانسان الان يقوم بالنشاط حياً في النشاط ذاته وليس وسيلة لغاية فالصلة التي تربط النشاط الحالي ببواعثه القديمة ليست اكثر من الصلة التي تربط الشجرة الكبيرة بالبذرة (غنيم، ١٩٧٥: ص ٧٢٤)

رابعاً : مبدأ الآنا او الذات

يشير البورت الى ان البحث في الذات والمشاعر المتصلة بالذات من الامور العسيرة لان هذا الموضوع يفتح المجال امام المشكلات الفلسفية العميقة التي تتصل بطبيعة الانسان وطبيعة الروح ومشكلات الحرية والخلود (غنيم، ١٩٧٥: ص ٧٣٤)

خامساً : السمات والاستعدادات الخاصة

هذا المبدأ يمثل مرحلة مهمة وقد استقر البورت على اتخاذ مفهوم السمة كوحدة للشخصية فهي الاسلوب الوحيد الممكن اتخاذه إذا أردنا مقارنة الناس (غنيم، ١٩٧٥: ص ٧٣٥) يرجع سبب اهتمام البورت بفكرة السمات كوحده لدراسته للشخصية لتحديد معايير ثمانية لتحديد السمة.

- ١- السمة لها اكثر من وجود اسمي (أي انها عادات على مستوى اكثر تعقيداً).
- ٢- السمة اكثر عمومية من العادة (فعادتان او اكثر تنظمان وتنسقان معاً في صورة سمة).
- ٣- السمة دينامية او على الاقل تلعب دوراً واقعياً محركاً في كل سلوك يقوم به الفرد.
- ٤- وجود السمة قد يتحدد تجريبياً او احصائياً وهذا يتضح في الاستجابات المتكررة او المعالجة الاحصائية.
- ٥- السمات فقط مستقلة نسبياً كل منها عن الاخرى وهي عادة ترتبط ارتباطاً موجباً الى درجة ما.
- ٦- سمة الشخصية اذا نظر اليها من الناحية السيكلوجية لا يكون لها دائماً نفس الدلالة الخلقية بمعنى انها قد توافق او لا توافق والمفهوم الاجتماعي المتعارف عليه.
- ٧- وجود الافعال والعادات غير المتسقة وسمة مالم يست دليلاً على عدم وجود السمة.
- ٨- السمة قد ينظر اليها في ضوء الشخصية التي تحتويها او في ضوء توزيعها في المجموع العام

يرى الباحث ان الاتجاه الاول اكثر ملاءمة لتفسير مفهوم السر سمة من سمات الشخصية الثابتة التي لا تتغير بالظروف او المواقف، ويمكن النظر اليها في ضوء المبادئ الثمانية السابقة وكالاتي ..

- ١- ان سمة كتمان السر قد تأخذ لها اكثر من وجود ومعنى لدى الشخص فقد تكون انضباطاً والتزاماً او هي تمسك بقيم وعادات اخلاقية او اجتماعية.
- ٢- ان سمة كتمان السر تتضمن اكثر من عادة وهي الالتزام والانضباط وتحمل المسؤولية وكلها تنسق سمة كتمان السر.

- ٣- ان سمة كتمان السر تلعب دوراً واقعياً وهي محرّكة للسلوك اذ ان الفرد ينطبع بسلوكه ويكون له موقف حازم ويتحمل مسؤولية موقعه في حالة كتمان السر .
- ٤- ان وجود سمة كتمان السر تتحدد احصائياً بالمقياس الذي تم بناؤه.
- ٥- سمة كتمان السر ترتبط ايجابياً بغيرها، من السمات كما سيتم عرض ذلك في نتائج البحث.
- ٦- سمة كتمان السر قد تتفق مع قيم المجتمع احياناً وقد لا تتفق مع قيم المجتمع اذا كانت تخص الدولة او امنها وسلامتها.
- ٧- قد يبدو الشخص مهملاً وغير ملتزم الا ان لديه كتماناً للسر.
- ٨- ان سمة كتمان السر تكون فردية بالنسبة الى الاسرار الفردية الخاصة وتكون عامة عندما تتعلق باسرار العمل او الدولة.

الترابط الاجتماعي

ثانياً- نظريات تناولت مفهوم الترابط الاجتماعي

أولاً- نظرية مستوى الارتباط

يعتقد ليفنجر واسنوك (Levinger & Sneok ١٩٢٢) أن قوة العلاقات الاجتماعية وديمومتها هو محصلة الانسجام ووضوح الاهداف المشتركة بين الافراد وسهولة اشباع حاجاتهم داخل الجماعة، وعدا الترابط الاجتماعي اعلى مستوى في العلاقات الاجتماعية بين اعضاء الجماعة.

وقد حددا مرحلتين اساسيتين تمر فيهما العلاقات الاجتماعية وهما ..

المرحلة الاولى .. مرحلة ارتقاء العلاقات بين الافراد : يمكن تقسيمها الى ثلاث مراحل فرعية ارتقائية وهي :

أ- مرحلة الوعي وتكون فيها العلاقات الاجتماعية بين الافراد مقصورة على تبادل التعبيرات الايجابية فقط.

ب-مرحلة الاتصال السطحي وتكون العلاقات بسيطة غير معمقة تكون في بداية اي علاقة اجتماعية، او علاقة ارشادية.

ت-مرحلة التبادل يتم فيها تبادل المعلومات فيما بين الافراد ويتبادلون الثقة والحب وتحدث تفاعلات فيما بينهم.

المرحلة الثانية : استمرار العلاقات بين الافراد وديمومتها : أكد ليفنجر وسنوك على اهمية التدعيم والتعزيز في استمرار العلاقات الاجتماعية بين الافراد، مما يؤدي الى تحقيق الترابط

فيما بينهم، لأن الأفراد يحبون من يشبههم وبالتالي سيرتبطون معه بعلاقات اجتماعية وثيقة (الحلفي، ٢٠٠٥: ص ٥٦).

وقد اضاف لينفجر ثلاث خصائص تكشف عن ارتقاء العلاقة الاجتماعية وهي ..

- ١- الاستغراق Involvement ويشير الى المشاركة في الاهتمامات.
- ٢- الالتزام Commitment ويشير الى حدود العلاقة الداخلية والخارجية.
- ٣- التناسب Symmetry لمقدار الاثابة لطرفي العلاقة. (ابو سريع، ١٩٩٣: ص ٨٨)

ثانياً : نظرية المقارنة الاجتماعية

قدمها العالم الأمريكي ليون فستجر (١٩٢٠-١٩٥٤) وفكرتها الاساسية ان الافراد يقيمون مكانتهم من خلال النتائج التي يحصلون عليها استناداً الى ما يقدمونه من سلوك في مواقف معينة ومقارنتها مع سلوكيات مشابهة لافراد آخرين، وتحدث المقارنة نتيجة ادراك الفرد التشابه مع افراد آخرين يعدهم افراداً مرجعيين له، وقد اكد على ان الافراد اينما وجدوا فانهم رهن المقارنة ومن خلالها يصدرون احكامهم حول انفسهم وحول بعض الافراد (الحلفي، ٢٠٠٥: ص ٥٤)

ويفترض فستجر ان هناك دافعاً اساسياً عند الافراد هو الدافع لتقويم الذات، وتقويم الذات يعتمد على مقارنة أفكار وقدرات الفرد مع افكار وقدرات الآخرين للتعرف على صحتها ودقتها، أي أن عملية المقارنة هي الآلية التي يستخدمها الأفراد للتعرف صحة أفكارهم ومعتقداتهم وقدراتهم ومن ثم تقويم ذواتهم. عندما يكون تقدير الفرد نتيجة لقيامه بسلوك معين متساوياً مع الآخرين وعند ذلك سيشعر الفرد بالتوافق والانسجام وبالتالي الدفاع عن تلك الجماعة التي ينتمي اليها، ويشعر الفرد بأن قوة تدفعه للترابط مع الآخرين ومصدر هذه القوة شعوره بالعدالة (Billig, ١٩٧٠: p.٣٤٩)

وقد حدد فستجر نوعين من القوى تكون المحصلة التي تجذب الفرد للجماعة ..

١- الحاجات التي يدركها الفرد ويرى ان انتماءه الى هذه الجماعة عامل اشباع لتلك الحاجات التي تنقصه، كشعور الفرد بالخوف او الخطر ... مما يدفعه الى الترابط والانجذاب الى تلك الجماعة.

٢- القوى التي تتعلق بالجماعة ذاتها مثل نوع الاهداف والمبادئ والافكار والقيم التي تحملها الجماعة (Radloff, ١٩٦١, P.٥٧٨)

وبناءً على ذلك فإن الفرد ينجذب الى الجماعة التي يتشابه معها، اذ يرتبط مع اعضائها بعلاقات اجتماعية وقوية تصل الى درجة الارتباط بهذه الجماعة.

ثالثاً : النظريات النفسية الاجتماعية

يرى ادلر Adler بأن الانسان كائن اجتماعي في اساسه وهو يميل الى اقامة علاقات مع الآخرين ولايستطيع أن يفصل نفسه كلياً عنهم وعن الالتزام نحوهم، ويرى انه منذ العصور الاولى تجمع الناس بعضهم مع بعض على شكل عائلات وشعوب وقبائل لان هذه المجتمعات تعد اساسية لاغنى للانسان عنها لغرض حمايته وتحقيق اهداف البقاء، فهناك ضرورة دائماً لان يتعاون الناس بعضهم مع بعض، وهذا التعاون هو ما عناه ادلر بالاهتمام الاجتماعي، فهو يوجب الفرد ان يتعاون وان يكون معطاء للمجتمع من اجل ان يحقق اهدافه واهداف مجتمعه، فالفرد الذي لايمك شعوراً بالاهتمام الاجتماعي سيكون شخصاً غير مرغوب فيه اجتماعياً (شلتز، ١٩٨٣: ص٧٩)

اذن الفرد بحسب رأي ادلر لديه حاجة للاهتمام الاجتماعي والاعتناء بالآخرين والتعاون ولديه ميل الى اقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والارتباط معهم بعلاقات اجتماعية متينه.

ويعتقد فروم Fromm ان هناك طريقتين اساسيتين يمكننا ان نسلكهما لايجاد معنى وانتماء في الحياة، واول طريقة تحقيق حرية موجبة تتضمن محاولة اعادة الارتباط والاتحاد مع الآخرين دون التنازل عن حرية الفرد وكرامته ووحدته، ويرى فروم بأن الافراد يرتبطون مع الآخرين عن طريق العمل والحب والتعبير والافصاح الصادق الصريح عن العواطف والقدرات العقلية، ويؤكد ان الفرد في المجتمع الانساني لايشعر بالوحدة والتفاهة لان كل الناس سيكونون اخواناً واخوات (شلتز، ١٩٨٣: ص١٢٣)

افترض فروم وجود خمس حاجات (الارتباط، والتجاوز، والتجذر، والهوية، والاطار المرجعي)، ويعتقد بأن الحاجة للارتباط تنشأ من تمزق روابطنا الاولى مع البيئة ويكون الناس قد فقدوا علاقاتهم الغريزية السابقة مع الطبيعة لذلك يجب عليهم استخدام العقل والتخيل من اجل خلق ارتباط جديد مع الآخرين، والطريقة المثلى لتحقيق هذا الارتباط تكون من خلال مايسميه فروم الحب المثمر والذي يتضمن العناية والمسؤولية والاحترام، والحب المثمر يمثل اهتمام الفرد النهائي لتطوير وتنمية نفس الشخص الآخر (زكري، ٢٠٠٥: ٢٧٢).

ويعتقد فروم أن الفرد يشعر بالسعادة والاعتزاز لما يقوم به من اعمال، ويحرص على الاحتفاظ بها ويجد المتعة أثناء القيام بذلك، والمثابرة على الاستمرارية في الاداء بروح عالية،

وتحمل مسؤولية مايقوم به من اعمال، وأشاعة التفاضل، والشعور بالانتماء للعمل، فهو يجد نفسه من خلال مايقوم به (شلتز، ١٩٨٣: ص١٢٤)

ثالثاً- دراسات سابقة

أ- دراسات تناولت مفهوم كتمان السر

١- دراسة الفلاحي (١٩٩٦)

وكانت الدراسة بعنوان "سمات الشخصية لدى ضابط الشرطة وعلاقته بأدائه الوظيفي"

هدفت الدراسة الى بناء مقياس السمات الشخصية لدى ضباط الشرطة في العراق، وكان عدد هذه السمات عشر سمات، منها سمات كتمان السر، وقد تكون المقياس بصيغته النهائية من (٩٠) فقرة بواقع (٩) فقرات لكل سمة. وحلت الفقرات منطقياً من خلال آراء الخبراء للتحقق من صلاحيتها في قياس السمات، واحصائياً لحساب القوة التمييزية لها بعد تطبيق المقياس العام على عينة مكونة من ٢٣٥ ضابط وحسب الثبات بطريقة اعادة الاختبار والذي بلغ (٠,٧٦٢) وللمقياس الفرعية بين (٠,٧٣٤-٠,٦٨)، اما صدق البناء فأتمدت الدراسة في حسابه على مؤشرات صدق البناء مثل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ومصنوفة الارتباطات الداخلية بين المقاييس الفرعية، فضلاً عن الصدق الظاهري (الفلاحي: ١٩٩٦، ص٦٠-٧٦)

٢- دراسة المياحي (٢٠٠٠)

وجاءت الدراسة بعنوان "بناء مقياس كتمان السر لدى طلبة الجامعة"

هدفت الدراسة الى بناء مقياس لقياس كتمان السر لدى طلبة الجامعة كسمة من سمات الشخصية ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد مفهوم كتمان السر ومجالاته واستخدمت الدراسة الصدق الظاهري الذي استبعد فيه الخبراء ثلاث فقرات وتبقى (٣٩) فقرة تم تحليلها احصائياً لحساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها بعد تطبيق المقياس بصيغته الاولى على عينة من (٤٠٠) طالب وطالبة اختيرت باسلوب المرحلة العشوائي من كليات جامعة بغداد والمستنصرية والتكنولوجية وحسب الثبات بطريقة تحليل التباين بمعادلة هوابت فكان (٠,٨٠٨) وبطريقة اعادة الاختبار فكان (٠,٨٧) كما استخدمت صدق البناء وحسب الثبات ايضاً بتحليل التباين وكان ذا دلالة احصائية وتوصلت الدراسة الى ان الذكور اكثر كتماناً للسر من الاناث وطلبة الاختصاص العلمي أكثر من الانساني (المياحي:٢٠٠٠).

٣- دراسة Collinsou-vivenne ١٩٩٤

جاءت الدراسة بعنوان "كتمان السر وعلاقته بفهم الذات وحب الاستطلاع"

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين (تجديد الذات) وفهم الذات وحب الاستطلاع والعلاقات وكتمان السر، اجريت الدراسة على ٤٦٧٢ طالبا وطالبة من طلبة الجامعة وطبقت عليهم اختبارات منها لفهم الذات، الميل لتجديد الذات واختبار حب الاستطلاع، واختبار سايكومتري لاختبار العلاقات المتبادلة وكذلك اختبارات لعادات التفكير لمعرفة علاقة هذه المتغيرات بكتمان السر واوضحت النتائج.

١- وجود علاقة ايجابية ودالة بين كتمان السر وفهم الذات الايجابي والميل لتجديد الذات.
٢- اوضحت النتائج وجود علاقة ايجابية بين كتمان السر وحب الاستطلاع العالي الذي قيس بمثابة دافع.

٣- اوضحت النتائج وجود علاقة سالبة بين كثرة العلاقات وكتمان السر.

٤- اثبتت النتائج أن العلاقة غير دالة بين كتمان السر وعادات التفكير

(١٩٩٤:٤٥-٤٦) Collinsou-vivenne & other

ب- دراسات تناولت مفهوم الترابط الاجتماعي

١- دراسة مهدي الطاهر (٢٠٠٨)

وكانت الدراسة بعنوان "الترابط الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية".

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الترابط الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مدير ومديرة وقد قام الباحث ببناء المقياس للترابط الاجتماعي وقد اظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها وجود الترابط الاجتماعي لمديري المدارس الثانوية.

٢- دراسة الجدوي، عبد الملك (٢٠١١)

جاءت الدراسة بعنوان "مستوى الترابط الاجتماعي لدى المعلمين في مدينة حجة".

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الترابط الاجتماعي لدى المعلمين في مدينة حجة، وقد تكونت عينة البحث من (١١١) من المعلمين في مدينة حجة اليمن، ولتحقيق اهداف البحث تم استخدام مقياس الترابط الاجتماعي للباحث فؤاد ابو حطب وعبد الله سليمان (١٩٨٢)، وقد أظهرت الدراسة وجود تدن مستوى الترابط الاجتماعي لدى المعلمين، مع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمين في مستوى الترابط الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث)، لصالح الاناث.

رابعاً- مدى الافادة من الدراسات السابقة

١- اختيار منهج الدراسة المستخدم، وهو المنهج الوصفي.

٢- تبني ادوات الدراسة وهي المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية.

٣- التعرف على نوع المعالجات الاحصائية.

٤- الاجراء المناسب للدراسة الحالية.

الاستفادة منها في عرض ومناقشة النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف البحث الحالي والمتضمنة وصفاً لمجتمع البحث واختيار العينة الاجراءات المتبعة لتحقيق ذلك، فضلاً عن الوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات والتوصل إلى النتائج. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي، لكونه الانسب والاكثر ملاءمة للكشف عن قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات.

أولاً: مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي من مديري ومديرات المدارس الابتدائية في مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة البالغ (٢٨٠) مديراً ومديرة للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، .

ثانياً: عينة البحث

تتكون العينة من مديري ومديرات المدارس الابتدائية في تربية بغداد الكرخ الثالثة وقد سحبت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة من مجموع المجتمع الاصلي بنسبة ٢١% من المجتمع الاصلي والجدول (١) يوضح ذلك. جدول (١) توزيع افراد عينة البحث وفقاً للجنس والمرحلة

المجموع	الجنس		العينة
	اناث	ذكور	
٦٠	٣٠	٣٠	مديري المدارس الابتدائية لمديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة

ثالثاً : أدوات البحث .

لغرض تحقيق أهداف البحث تبني الباحث مقياس كتمان السر للباحث (الكبيسي، ١٩٨٧)، بعد إجراء التعديلات المناسبة عليه واستخراج صدق وثبات المقياس.

وقد تبنى الباحث مقياس الترابط الاجتماعي للباحث (عبد الحسين، ٢٠١١)، بعد إجراء التعديلات والتعديل فقط في الشكل لم يحذف أي فقرة من المقياس واستخراج صدق وثبات المقياس.

الصدق الظاهري للمقياس face validity

يعد الصدق الظاهري المظهر العام للقياس وهو يشير الى ما يبدو من قدرة المقياس على قياس ماوضع من اجله (Anastasia urbina, ١٩٩٧:p١٤٨). وقد تم التأكد من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات مقياس كتمان السر ومقياس الترابط الاجتماعي، على مجموعة من المحكمين الخبراء في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (٥) والملحق (١) يوضح ذلك، وقد تراوح الصدق للمقياس بين ٨٠% الى ١٠٠% وهذا يدل على ان المقياسين صادقان.

الثبات Reliability

هناك طرائق كثيرة للتحقق من ثبات الاداة ولعل طريقة الاختبار واعادته (Test-Retest) هي الطريقة الاكثر استعمالاً لدى الباحثين. واعتماداً على هذا الاسلوب في استخراج قيمة الثبات للأداتين تم اختيار عينة عشوائية وعددها (٢٠) مديراً ومديرة ، إذ تم تطبيق مقياس كتمان السر ومقياس الترابط الاجتماعي على افراد العينة، وبعد مرور مدة اسبوعين على التطبيق الاول، أعيد تطبيق المقياسين من قبل الباحث مرة أخرى على نفس العينة، ثم صححت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس كتمان السر (٠,٧٩). بينما بلغ معامل ثبات مقياس الترابط الاجتماعي (٠,٨٣)، وتعد هذه القيم مقبولة. إذ يشير فوران Foran إلى أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد على (٠,٧٠) وبصورة عامة كلما ارتفعت قيمة الثبات يكون أفضل (٨٥:١٩٦١، foran).

رابعاً- التطبيق النهائي

بعد استكمال إجراءات المقياسين والتأكد من صدق وثبات كل منهما، قام الباحث بتطبيقهما بصورتها النهائية، ملحق (٣)، على عينة الدراسة والتي بلغت (٦٠) مديراً ومديرة من مديرية التربية بعداد الكرخ الثالثة، وقد وضح الباحث لافراد العينة تعليمات الاجابة على المقياسين.

- الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث وكالاتي :

١- الاختبار التائي لعينة واحدة.

٢- معامل الارتباط بيرسون

تمت الاستفاة من الحقية الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات إحصائياً .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بناءً على بيانات البحث الحالي على وفق تسلسل أهدافه، كما يتضمن مناقشة النتائج وتفسيرها، وعرض التوصيات والمقترحات.

الهدف الأول: التعرف على مستوى كتمان السر لدى مديري المدارس الابتدائية.

لغرض تحقيق هذا الهدف، قام الباحث بحساب متوسط درجات مديري المدارس الابتدائية على مقياس كتمان السر، وقد بلغ (٤٦,٨٨)، وبانحراف معياري وقدره (٢,٩٦)، بمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٤٠)، يتضح ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي، ولاختبار دلالة هذا الفرق احصائياً، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٢٠)، وهي اكبر من الجدولية عند مستوى دلالة (٢)، واتضح ان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٥٩)، ولصالح المتوسط الحسابي، وكما موضح في جدول (٢) :

جدول (٢)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للمديري على مقياس كتمان السر

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
٦٠	٤٦,٨٨	٢,٩٦	٤٠	٩,٢٠	٢	٠,٠٥	دالة لصالح المتوسط الحسابي

يتضح من الجدول السابق، ان افراد العينة يتميزون بكتمان السر، وذلك لما تتطلبه مهنة مدير المدرسة من التكم وحفظ الاسرار وعدم افشائها، ويعود ذلك الى الخبرة والشعور بالمسؤولية اتجاه عملهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المياحي، ٢٠٠٠)، ودراسة (Collinsou ١٩٩٤).

الهدف الثاني: التعرف على مستوى الترابط الاجتماعي لدى مديري المدارس الابتدائية.

لغرض تحقيق هذا الهدف، قام الباحث بحساب متوسط درجات مديري المدارس الابتدائية على مقياس الترابط الاجتماعي، وقد بلغ (٧٥,٣٣)، وبانحراف معياري وقدره (٢٢,٠٧)، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٥٠)، يتضح انه اكبر من المتوسط الفرضي، ولاختبار دلالة هذا الفرق احصائياً، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٣٨)، وهي اكبر من الجدولية عند مستوى دلالة (٢)، واتضح ان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٥٩)، ولصالح المتوسط الحسابي، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للمديري على مقياس الترابط الاجتماعي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
٦٠	٧٥,٣٣	٢٢,٠٧	٥٠	٥,٣٨	٢	٠,٠٥	دالة لصالح المتوسط الحسابي

ويتضح من الجدول السابق وجود مستوى عالٍ من الترابط الاجتماعي بين افراد العينة، ويفسر الباحث ذلك، ان مديري المدارس يهتمون لتكوين علاقات اجتماعية بين اقرانهم والعاملين معهم في نفس مهنتهم، وذلك لعدة اسباب منها قد تكون للمصلحة الشخصية او للمصلحة العامة او للاثنين معاً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ناديا، ١٩٩٦)، ودراسة (مهدي، ٢٠٠٨).

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة الارتباطية بين كتمان السر والترابط الاجتماعي لدى مديري المدارس الابتدائية.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخراج معامل ارتباط (بيرسون)، بين المتغيرين، وقد تبين وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بينهما، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين المتغيرين لدى مديري المدارس الابتدائية

معامل الارتباط بين المتغيرين	القيمة الجدولية
٠,٣٢١	٠,١١١

بدرجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٤)، وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين كتمان السر والترابط الاجتماعي، إذ كلما كان لدى مديري المدارس الابتدائية كتمان سر كان لديهم ترابط اجتماعي، وهذه نتيجة طبيعية لكتمان السر من اهمية في الترابط الاجتماعي بين افراد المجتمع.

الاستنتاجات

- ١- إن مجتمع البحث بشكل عام يتمتع بمستوى متوسط من كتمان السر، وبمستوى متوسط ايضا من الترابط الاجتماعي.
- ٢- وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كتمان السر والترابط الاجتماعي، اذ كلما ارتفع مستوى كتمان السر ارتفع مستوى الترابط الاجتماعي.

التوصيات

- ١- ضرورة استخدام هذا المقياس واعتماد النتائج أثناء التقييم المستمر للكادر الإداري.
- ٢- ضرورة اعتماد موضوع كتمان السر وإلقاء محاضرات خاصة به في الدورات التي تفتح للإداريين.
- ٣- ضرورة اعتماد نتائج تطبيق المقياس للتشجيع إلى مستويات إدارية ذات طابع سري في العمل الإداري.

المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يقترح الباحث : -

- ١- تطبيق مقياسي البحث على مستوى المديرية العاميين في مديريات التربية الخمس في بغداد.
 - ٢- إجراء دراسة لقياس مستوى كتمان السر والترابط الاجتماعي لدى العاملين في مديريات التربية العامة في بغداد.
- الأخذ بالنظر الاعتبار مستوى كتمان السر، في تحديد أو اختيار المرشحين لمناصب إدارية لما له من تأثير في تسيير دقة الأمور الإدارية ومعالجة مشكلات النظام التربوي.

المصادر:

المصادر العربية

القرآن الكريم.

- ١- ابو سريع , احمد محمد (١٩٩٣), الخصائص النفسية والاجتماعية وعلاقتها بكتمان السر لدى طلبة المدارس الثانوية , رسالة ماجستير , الرياض , اكااديمية نايف العربية للعلوم الامنية
- ٢- ابن إدريس, شريف ابن ادول ١٩٧٧ : كتمان السر وإفشاءه في الفقه الإسلامي , ط١ , دار النفائس للنشر والتوزيع , عمان
- ٣- البناء , حسن, ١٩٩٢: رسالة التعليم, مجموعة للرسائل , القاهرة , دار الطباعة والنشر الاسلامية .
- ٤- الجبوري , علي محمود جابر, (١٩٩٤), الرحام التحويلي لدى طلبة الجامعة , قياسه وانتشاره , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية الاداب
- ٥- الجدوي , عبد الملك , (٢٠١١) مستوى الترابط الاجتماعي لدى معلمين في مدينة حجة , رسالة ماجستير, اليمن
- ٦- جلال, سعد, ١٩٨٥: علم النفس العام, مرجع في علم النفس المعاصر, الاسكندرية, دار المعارف الحديثة .
- ٧- الحلفي, ماجد رحيمه, (٢٠٠٥), التماسك الاجتماعي لدى المواطن العراقي في المؤسسات الاجتماعية المتعددة من وجهة نظر موظفي الدولة. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, الجامعة المستنصرية.
- ٨- حمزه, فرحان محمد, (٢٠٠٩), العنف الجمعي وعلاقته بالتعصب والتسهيل الاجتماعي. اطروحة دكتوراه غير المنشورة, كلية الاداب, الجامعة المستنصرية.
- ٩- خطاب , محمود شيت , ١٩٦٩ : دروس في كتمان من الرسول القائد, ط١, دار الإرشاد للطباعة والنشر والتوزيع . بيروت .
- ١٠- دسوقي, كمال, (١٩٨٨). ذخيرة علم النفس. المجلد الاول, الدار الدولية للنشر والتوزيع, القاهرة.
- ١١- السيد , عبد الرحمن محمد, ١٩٧٨ , علاقة النضج الانفعالي بالتوافق الزوجي , مجلة كلية التربية بالزقازيق , مجلد ٢, العدد ٤. يوليو.
- ١٢- شلتز, داون, (١٩٨٣), نظريات الشخصية. ترجمة حمد الكربولي, وعبد الرحمن القيسي, جامعة بغداد, العراق.

- ١٣- الشمري ,محمد خلف,(٢٠٠٦), كتمان السر لدى طلبة كلية التربية الاساسية , بحث غير منشور , الجامعة المستنصرية , كلية التربية الاساسية
- ١٤- الطاهر , محمد مهدي (٢٠٠٨) الترابط الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية , رسالة ماجستير, الرياض , اكااديمية نايف العربية
- ١٥- الطويل, توفيق, (١٩٧٩), اسس الفلسفة, ط٣, دار النهضة العربية, القاهرة.
- ١٦- عبد الحسين, تهاني طالب (٢٠١١): الترابط الاجتماعي وعلاقته بالاعتماد التبادلي والعلاقات الاعتنائية لدى المرشدين التربويين, اطروحة دكتوراه غير منشورة, الجامعة المستنصرية, كلية التربية.
- ١٧- غنيم , عبد الرحمن سعد,(١٩٨٥), القياس النفسي , ط١ , مكتبة الفلاح , الكويت
- ١٨- الفلاحي حسن محمود إبراهيم ١٩٩٦ : سمات الشخصية لدى ضابط الشرطة وعلاقته بأدائهم الوظيفي, أطروحة دكتوراه غير منشورة, الجامعة المستنصرية, كلية الآداب .
- ١٩- الكبسي, وهيب مجيد (١٩٩٠): التثنية الاجتماعية الاسرية ودورها في الحياة النفسية للابناء, الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية, بغداد.
- ٢٠- محجوب, بسمان فيصل, ٢٠٠٣ : إدارة الجامعات العربية في ضوء المواصفات العالمية . من المنظمة العربية للتنمية الإدارية .
- ٢١- محمد , فارعة حسن (١٩٨٥) المعلم وإدارة الصف , مؤسسة الخليج العربي , قطر
- ٢٢- الملط , محمد جودت ١٩٦٧:المسؤولية التأديبية للموظف العام , أطروحة دكتوراه منشورة , دار النهضة العربية , القاهرة .
- ٢٣- المياحي , أمل إسماعيل عايز ٢٠٠٠ : بناء مقياس كتمان السر لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد.
- ٢٤- الهاشمي , عبد الغني جاسم (١٩٨٩) السمات الشخصية وعلاقتها بالترابط الاجتماعي لدى مديري المدارس الابتدائية , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة المستنصرية , كلية التربية
- ٢٥- هوك , ج, لندي, ١٩٧١, نظريات الشخصية مترجمة , فرج احمد واخرون , القاهرة , الهيئة العامة للتأليف والنشر.
- ٢٦- الهيتي, مصطفى عبد السلام, ١٩٨٥: علم الشخصية, مكتبة الشرق الجديدة, بغداد.

المصادر الاجنبية

- ٢٧- Anastasi, A. (١٩٧٦). psychological testing, New York. Macmillan publishing co, inc
- ٢٨- Billig, M. (١٩٧٦). Social psychology and inter group relationship, London, academic press.
- ٢٩- David, wrench.(١٩٦٩) psychology social approach. McGraw - Hall Inc.
- ٣٠- Foran,J.C.(١٩٦١):Anote on methods measuring Reliability Journal of Educational Psychology . vol. ٢٣.No.٤.
- ٣١- Lazarus, R. and Folkman S. (١٩٨١) Strees Appraisal and Coping, New York; Springer
- ٣٢- Leringer,G.(١٩٩٤), A Three – Level Approach to Attraction: Toward Understanding of pair Relatedness. New York. Academia Press.
- ٣٣- Lott, A. J. & Lott, E. (١٩٦٥) Group cohesiveness as in interpersonal attraction: A review of relationships Psychology. Bulletin V٤, No.٤, ٢٥٩-٣٠٩.

٣٤- Radloff , R. (١٩٦١) Opinion evaluation and affiliation. Journal of abnormal and social psychology V.٦٢ No.٣, ٥٧٨-٥٨٣.

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء والمختصين على مقياس كتمان السر ومقياس الترابط الاجتماعي

ت	الأسم والمرتبة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. هناء محمود القيسي	إدارة تربوية	الكلية التربوية الاساسية
٢	أ.م.د. كريم ناصر	إدارة تربوية	الكلية التربوية الاساسية
٣	أ.د. عبدالله احمد العبيدي	القياس والتقييم	الكلية التربوية الاساسية
٤	أ.م.د. اكرم دحام زغير	إرشاد تربوي	الكلية التربوية الاساسية
٥	م.م. فاضل عبد الكريم	إدارة تربوية	وزارة التربية

ملحق (٢)

مقياس كتمان السر والترابط الاجتماعي بصورته الأولية

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

كتمان السر وعلاقته بالترابط الاجتماعي

لدى مديري المدارس الابتدائية

الاستاذ — المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث القيام ببحثه الموسوم (كتمان السر وعلاقته بالترابط الاجتماعي لدى مديري المدارس الابتدائية)، ولتحقيق اهداف البحث تبنى الباحث تعريف كتمان السر (الكبيسي، ١٩٨٧: ٢٥٦)، إذ عرفه بأنه ميل الفرد للمحافظة على اسراره واسرار الغير واسرار الدولة وعدم التثرتة بها او البوح بها وعدم الافصاح عن مسؤولياته وواجباته التي تستلزم ان تأخذ طابعا سريا والاحتفاظ سراً بالافكار التي اودعه اياها الغير او التي يحكم بها على الغير لكنها قد تضايقهم. (الكبيسي، ٢٥٦: ١٩٨٧)

أما مقياس الترابط الاجتماعي، (د. عبد الحسين، ٢٠١١)، والذي عرفه (Better Blay (١٩٦٧)، وهو الشعور بالولاء للجماعة والاحساس الوجداني بما يحدث لها. وبالتالي يتمثل بسلوك ملموس او غير ملموس يوفر الدعم الاجتماعي لافراد الجماعة (Blay, ١٩٦٧, p١٧٩)

ونظراً لما تتمتعون به من خبره ودراية في مجال اختصاصكم يرجى التعرف على مدى ملاءمة فقرات المقياس الحالية.

مع الشكر والتقدير

مقياس كتمان السر

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	لو ساعدك مسؤولك الاعلى باعطائك تقييم اعاليا من اجل منصب معين فإنك .. أ- تخبر اصدقاءك المقربين منك. ب- لاتخبر احداً. ت- تخبر جميع الاصدقاء بذلك.			
٢	لو اكتشفت ان آراءك مختلفة لآراء مسؤولك فأنتك. أ- تخبره بذلك. ب- تحاول الاحتفاظ بأرائك لنفسك. ت- تخبر جميع الزملاء بذلك.			
٣	لو سمعت ان مسؤولك ينتقد احد زملائك فأنتك. أ- تخبر بقية الزملاء. ب- لاتخبر احداً. ت- تخبر اصدقاءك المقربين فقط.			
٤	اذا علمت ان احد زملائك يكن الكره لصديق لك فأنتك. أ- تخبر صديقك بذلك ليحتاط منه. ب- تخبر زملائك بذلك. ت- لاتخبر احداً.			
٥	لو رأيت احد زملائك في مكان او وضع غير مقبول اجتماعياً فأنتك تحاول. أ- عدم اخبار احد. ب- اخبار بقية الزملاء. ت- اخبار الاصدقاء المقربين فقط.			
٦	لوتعرضت لموقف يتطلب افشاء معلومات لجهة معادية فانك. أ- تبادل باعطاء المعلومات. ب- لاتبادل مهما كانت الظروف.			

			ت- تغتم الفرصة اذا كانت المغريات قوية ومشجعة.
٧			لو علمت بتوفير معلومات حول احد اقربائك فانك تعتقد من المناسب. أ- اخبار قريبك بالمعلومات ليحتاط للامر. ب- اخبار اصدقائك بالمعلومات. ت- لاتخبر احداً.
٨			اذا انتقد احد اصدقائك صديقاً آخر في غيابه فأنت تعتقد انه من الافضل. أ- اخبار صديقك الآخر بالامر. ب- اخبار اصدقائك المقربين. ت- لاتخبر احداً.
٩			لو علمت بتواطؤ احد زملائك مع مجموعة من المهربين فأنت ستلجأ الى. أ- تتصح زميلك ليصحح موقفه. ب- اخبار المسؤول المباشر لاتخاذ مايلزم. ت- اخبار بقية الزملاء لفضح عمله.
١٠			لو توفرت بين يديك معلومات سياسية سرية حول قضية معينة فأنت ستسعى. أ- لاختفاء المعلومات وعدم التحدث بها. ب- لاطار اصدقائك المقربين. ت- لاطار كافة الزملاء بها.
١١			لو علمت ان احد زملائك ساعد شخصاً ما بالهروب بطريقة غير مشروعة من الوطن لذا ترى من الافضل. أ- اخبار المسؤول المباشر لاتخاذ مايلزم. ب- اخفاء الامر عن الجميع. ت- اخبار بقية الزملاء حول الموضوع.
١٢			اختلف اثنان من الزملاء امامك حول موضوع معين فلو سألك زميل آخر عن الموضوع. أ- تخبره بما حصل. ب- لاتخبر احداً لانه موضوع خاص. ت- تتحدث عن الموضوع امام الجميع.
١٣			لو اخبرك احد الاصدقاء عن مشاكله الاقتصادية لثقتك بك فانك

			<p>ترى من الافضل.</p> <p>أ- اخبار بقية الاصدقاء لمساعدته.</p> <p>ب- اخبار الاصدقاء دون ذكر اسم الصديق المعني.</p> <p>ت- اخبار الاصدقاء المقربين.</p>
١٤			<p>لو صادفت احد الزملاء في عيادة الطبيب وهو يعاني من مرض لايريد ان يعرفه الآخرون لذا ترى من الافضل.</p> <p>أ- عدم اخبار الآخرين لانها مسألة شخصية.</p> <p>ب- اخبار الاصدقاء المقربين.</p> <p>ت- اخبار بقية الزملاء.</p>
١٥			<p>لو سمعت عرضاً حديثاً بالهاتف بين اثنين من زملائك فأنت.</p> <p>أ- تخبر المعنيين بأنك سمعت الحديث.</p> <p>ب- تخبر الزملاء المقربين بذلك.</p> <p>ت- تحتفظ بالامر لنفسك.</p>
١٦			<p>لو استشارك مسؤولك بموضوع مهم حول احد زملائك.</p> <p>أ- تبلغ الزميل المعني بالموضوع.</p> <p>ب- لا تبلغ احداً.</p> <p>ت- تتحدث عن الموضوع امام بقية الزملاء.</p>
١٧			<p>لو طلب منك مسؤولك ان تخبره عن خصوصيات احد الزملاء فانك.</p> <p>أ- تخبره كونه مسؤولك الاعلى ويجب ان يعرف كل شي.</p> <p>ب- لا تخبر احداً لأنها امور خاصة.</p> <p>ت- تخبر الآخرين بذلك.</p>
١٨			<p>لو اخبرك احد الاصدقاء عن مشاكله لثقته بك فأنت ترى من الافضل.</p> <p>أ- اخبار بقية الاصدقاء لمساعدته.</p> <p>ب- اخبار الاصدقاء دون ذكر اسم الصديق المعني.</p> <p>ت- اخبار الاصدقاء المقربين فقط.</p>
١٩			<p>لو كلفت بمهمة سياسية لها خصوصياتها.</p> <p>أ- تخبر اصدقاءك المقربين.</p> <p>ب- تخبر بقية الاصدقاء لاعطاء اهمية لذاتك.</p> <p>ت- لا تخبر احدا كون المهمة سرية.</p>
٢٠			<p>لو علمت ان احد زملائك يتعامل بالرشاوي فأنت من الافضل.</p>

أ- صح الزميل المعني لتصحيح موقفه.
ب- ابلاغ المسؤول المباشر لاتخاذ مايلزم.
ت- ابلاغ بقية الزملاء لفضحه.

مقياس الترابط الاجتماعي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يحرزني رؤية الآخرين يتألمون امامي			
٢	يزعجني التعامل بقسوه مع الآخرين			
٣	احاول تخفيف حالات الضيق والملل في المدرسة			
٤	اسعى لاشاعة روح التسامح بين العاملين			
٥	اجعل زميلي يشعر بأنه شخص ذو قيمة وعلى المساواة مع الآخرين.			
٦	اشجع زملائي لممارسة الانشطة التي تقوي علاقتهم بالآخرين			
٧	اتعامل مع المرؤوسين وكأنهم اصدقاء اعزاء			
٨	اصفح عن أي شخص عندما يخطئ بحقي			
٩	احرص على تقديم التهنئة والمواساة مع الجميع			
١٠	اشتاق لرؤية زملائي عند فراقهم			
١١	اجيب على زملائي عندما يحتاجني خلال العطلة الرسمية			
١٢	احاول كسب ثقة زملائي			
١٣	اسعى لتكوين فريق عمل متعاون في المدرسة			
١٤	اشعر بسعادة عندما اسافر مع زملائي			
١٥	تزداد حماستي للعمل مع افراد يحملون مشاعر ودية نحو بعضهم بعضا			
١٦	اتصرف بطريقة تتسجم مع عادات وتقاليد الآخرين			
١٧	استقبل زملائي بحرارة وودية			
١٨	اقدم بعض الحلويات في المناسبات			
١٩	احرص على التواصل مع الآخرين بالهاتف اثناء العطل الرسمية			
٢٠	اجلس بجانب زملائي وعلى نفس الاريكة			

ملحق (٣)

مقياس كتمان السر ومقياس الترابط الاجتماعي

بصورته النهائية

وزارة التربية

المديرية العامة لتربية

بغداد الكرخ/٣

السيد المدير /

السيدة المديرية /

تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات تدل على معلومات تخص حياتك الاجتماعية والعلمية يرجى الاجابة عليها بوضع (٧) على البديل المناسب لديك، دون ذكر الاسم

١- لو ساعدك مسؤولك الاعلى باعطائك تقييما عاليا من اجل منصب معين فانك ..

أ- تخبر اصدقاءك المقربين منك.

ب- لاتخبر احداً.

ت- تخبر جميع الاصدقاء بذلك.

٢- لو اكتشفت ان آراءك مختلفة عن مسؤولك فانك.

أ- تخبره بذلك.

ب- تحاول الاحتفاظ بأرائك لنفسك.

ت- تخبر جميع الزملاء بذلك.

٣- لو سمعت ان مسؤولك ينتقد احد زملائك فانك.

أ- تخبر بقية الزملاء.

ب- لاتخبر احداً.

ت- تخبر اصدقاءك المقربين فقط.

٤- اذا علمت ان احد زملائك يكن الكره لصديق لك فانك.

أ- تخبر صديقك بذلك ليحتاط منه.

ب- تخبر زملاءك بذلك.

ت- لاتخبر احداً.

٥- لو رأيت احد زملائك في مكان او وضع غير مقبول اجتماعياً فانك تحاول.

أ- عدم اخبار احد.

ب- اخبار بقية الزملاء.

ت- اخبار الاصدقاء المقربين فقط.

٦- لو تعرضت لموقف يتطلب افشاء معلومات لجهة معادية فانك.

أ- تبادر باعطاء المعلومات.

ب- لاتبادر مهما كانت الظروف.

ت- تغتتم الفرصة اذا كانت المغريات قوية ومشجعة.

٧- لو علمت بتوفير معلومات حول احد اقربائك فانك تعتقد من المناسب.

أ- اخبار قريبك بالمعلومات ليحتاط للامر.

- ب- اخبار اصدقائك بالمعلومات.
ت- لاتخبر احداً.
- ٨- اذا انتقد احد اصدقائك صديقاً آخر في غيابه فأنت تعتقد انه من الافضل.
أ- اخبار صديقك الآخر بالامر.
ب- اخبار اصدقائك المقربين.
ت- لاتخبر احداً.
- ٩- لو علمت بتواطؤ احد زملائك مع مجموعة من المهريين فأنت ستلجأ الى.
أ- تنصح زميلك ليصحح موقفه.
ب- اخبار المسؤول المباشر لاتخاذ مايلزم.
ت- اخبار بقية الزملاء لفضح عمله.
- ١٠- لو توفرت بين يديك معلومات سياسية سرية حول قضية معينة فأنت ستسعى.
أ- لاختفاء المعلومات وعدم التحدث بها.
ب- لخبار اصدقائك المقربين.
ت- لخبار كافة الزملاء بها.
- ١١- لو علمت ان احد زملائك ساعد شخصاً ما بالهروب بطريقة غير مشروعة من الوطن لذا ترى من الافضل.
أ- اخبار المسؤول المباشر لاتخاذ مايلزم.
ب- اخفاء الامر عن الجميع.
ت- اخبار بقية الزملاء حول الموضوع.
- ١٢- اختلف اثنان من الزملاء امامك حول موضوع معين فلو سألك زميل آخر عن الموضوع.
أ- تخبره بما حصل.
ب- لاتخبر احداً لانه موضوع خاص.
ت- تتحدث عن الموضوع امام الجميع.
- ١٣- لو اخبرك احد الاصدقاء عن مشاكله الاقتصادية لتقته بك فانك ترى من الافضل.
أ- اخبار بقية الاصدقاء لمساعدته.
ب- اخبار الاصدقاء دون ذكر اسم الصديق المعني.
ت- اخبار الاصدقاء المقربين.
- ١٤- لو صادفت احد الزملاء في عيادة الطبيب وهو يعاني من مرض لايريد ان يعرفه الآخرون لذا ترى من الافضل.
أ- عدم اخبار الآخرين لانها مسألة شخصية.
ب- اخبار الاصدقاء المقربين.
ت- اخبار بقية الزملاء.
- ١٥- لو سمعت عرضاً حديثاً بالهاتف بين اثنين من زملائك فأنت.
أ- تخبر المعنيين بأنك سمعت الحديث.
ب- تخبر الزملاء المقربين بذلك.
ت- تحتفظ بالامر لنفسك.
- ١٦- لو استشارك مسؤولك بموضوع مهم حول احد زملائك.
أ- تبلغ الزميل المعني بالموضوع.

- ب- لا تبلغ اهداً .
 ت- تتحدث عن الموضوع امام بقية زملاء .
 ١٧- لو طلب منك مسؤولك ان تخبره عن خصوصيات احد زملاء فانك .
 أ- تخبره كونه مسؤولك الاعلى ويجب ان يعرف كل شي .
 ب- لا تخبر اهداً لانها امور خاصة .
 ت- تخبر الآخرين بذلك .
 ١٨- لو اخبرك احد الاصدقاء عن مشاكله لثقته بك فانك ترى من الافضل .
 أ- اخبار بقية الاصدقاء لمساعدته .
 ب- اخبار الاصدقاء دون ذكر اسم الصديق المعني .
 ت- اخبار الاصدقاء المقربين فقط .
 ١٩- لو كلفت بمهمة سياسية لها خصوصياتها .
 أ- تخبر اصدقاءك المقربين .
 ب- تخبر بقية الاصدقاء لاعطاء اهمية لذاتك .
 ت- لا تخبر احد كون المهمة سرية .
 ٢٠- لو علمت ان احد زملاءك يتعامل بالرشاوي فانك من الافضل .
 أ- نصح الزميل المعني لتصحيح موقفه .
 ب- ابلاغ المسؤول المباشر لاتخاذ مايلزم .
 ت- ابلاغ بقية زملاء لفضحه .

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١	يحرزني رؤية الآخرين يتألمون امامي					
٢	يزعجني التعامل بقسوة مع الآخرين					
٣	احاول تخفيف حالات الضيق والملل في المدرسة					
٤	اسعى لاشاعة روح التسامح بين العاملين					
٥	اجعل زميلي يشعر بأنه شخص ذو قيمة وعلى المساواة مع الآخرين .					
٦	اشجع زملائي لممارسة الانشطة التي تقوي علاقتهم بالآخرين					
٧	اتعامل مع المرؤوسين وكأنهم اصدقاء اعزاء					
٨	اصفح عن اي شخص عندما يخطئ بحقي					
٩	احرص على تقديم التهنئة والمواساة مع الجميع					
١٠	اشتاق لرؤية زملائي عند فراقهم					
١١	اجيب على زملائي عندما يحتاجني خلال العطلة الرسمية					
١٢	احاول كسب ثقة زملائي					
١٣	اسعى لتكوين فريق عمل متعاون في المدرسة					
١٤	اشعر بسعادة عندما اسافر مع زملائي					
١٥	تزداد حماسي للعمل مع افراد يحملون مشاعر ودية نحو بعضهم بعضا					
١٦	اتصرف بطريقة تتسجم مع عادات وتقاليد الآخرين					
١٧	استقبل زملائي بحرارة وودية					
١٨	اقدم بعض الحلويات في المناسبات					
١٩	احرص على التواصل مع الآخرين بالهاتف اثناء العطل الرسمية					
٢٠	اجلس بجانب زملائي وعلى نفس الاريكة					